

البيئة ترصد بؤر حرق في أطراف بغداد وتحذر من تلوث الهواء



أعلنت وزارة البيئة العراقية، اليوم الثلاثاء، عن رصد عدة بؤر حرق في أطراف بغداد ومحيطها، وذلك بعد تسجيل سماء العاصمة مليدة بسحب دخانية ملوثة باللون البنفسجي في مؤشر جودة الهواء، في أول توضيح رسمي للظاهرة.

وحذرت الوزارة في بيان تابعته "المطلع"، من أي تقصير من الجهات التنفيذية في الحد من المخالفات المتكررة لبعض الأنشطة الصناعية التي تستغل ساعات الليل لإجراء عمليات حرق غير قانونية، مؤكدة أنها: "ضاعفت جهودها الرقابية منذ فجر اليوم للحد من تلوث الهواء وانبعاثات الدخان التي تتكرر بين حين وآخر".

وأوضحت الوزارة أنه: "الرصد الميداني لفرقها، بالتوازي مع متابعة شكاوى المواطنين وبيانات الأقمار الصناعية، كشف عن بؤر حرق عدة، من بينها الحرائق في منطقة معسكر الرشيد، حيث تم توجيه فرق الرقابة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين".

وكما أكدت استمرار تنسيقها مع قيادة عمليات بغداد لضبط المخالفين، مشيرة إلى أن الحملات الأخيرة أسفرت عن إزالة وإيقاف مئات المواقع المخالفة، شملت معامل صهر الطابوق والأسفلت، ومراقبة المولدات واستخدام الوقود الرديء.

وأوضحت الوزارة أن: "الظروف الجوية الحالية، لا سيما ظاهرة الانعكاس الحراري، ساهمت في احتجاز الملوثات قرب سطح الأرض، مما زاد من وضوح السحب الدخانية".

ودعت الوزارة جميع الجهات المعنية، بما فيها وزارة النفط وأمانة بغداد ومحافظة بغداد واتحاد الصناعات، إلى: "الإسراع بتنفيذ برامج تغيير منظومات الحرق في المعامل الصغيرة والمتوسطة، والاستفادة من برامج القروض بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي لمعالجة المشكلة بشكل جذري".

وفي سياق متصل، شهدت العاصمة بغداد، صباح اليوم الثلاثاء، سماء ملبدة بسحب دخانية كثيفة، لاقى شبه ضباب كثيف عند المشاهدة الأولى.